

مجمع الأمثال

23 - يَوْمُ الشَّقِيقَةِ .

ويُقَالُ له أيضاً " يوم النقا " والشقيقة في اللغة : الفُرْجَةُ بين الحبلين من حبال الرمل ويُقَالُ أيضاً لهذا اليوم " يوم الحَسَنِ " وهو رمل وفيه يقول ابن الأَخْضَرِ : [ص 434] .

وَيَوْمُ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَأَقَاتُ ... بَدُو شَيْدَانِ آجَالًا قَصَارًا .
قَتَلَ فِيهِ أَبُو الصَّهْبَاءِ بِسْطَامُ بْنُ قَيْسِ الشَّيْبَانِي .
قَالُوا : وَهَذَا لِأَنَّ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا الْحَسَنُ وَالْآخَرَ الْحُسَيْنَ وَلِذَلِكَ قَالَ " وَيَوْمُ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ " وَكَانَ الْيَوْمُ عَلَى بَنِي شَيْبَانَ